UN ECONOMIC COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
8 APR 1985
LIBRARY

جامعة الدول العربية
LEAGUE OF ARAB STATES

الأمم المتحدة
UNITED NATIONS

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا
ECONOMIC COMMISSION FOR WESTERN ASIA

المؤتمر الاقليمي للسكان في الوطن العربي
٢٥ ــ ٢٩ آذار / مارس ١٩٨٤
عمّان ــ الاردن

التوزيع : محدود
E/ECWA/POP/CONF.5/CRP.1.
آذار / مارس ١٩٨٤
الاصل : بالعربية

الوضع الديموغرافي في الكويت

مسعد العميم و ك • ل • كحلي *
المكتب المركزى للتخطيط
وزارة التخطيط
دولة الكويت

* الآراء الواردة في هذه الوثيقة تمثل الرأى الشخصي للكاتب ولا تمثل بالضرورة رأى او جامعة الدول العربية •

ESCWA Documents converted to CDs.
CD #7
84-5685
Directory Name:
CD7\POP\CONF5CRP.1
Done by: ProgressSoft Corp., P.O.Box: 802 Amman 11941, Jordan

الوضع الديموغرافي في الكويت

وصف عام

تحتل الكويت ، وهي دولة نالت استقلالها منذ ١٩٦٢ ، موقعا استراتيجيا عند الطرف الاعلى للخليج • وتعتبر اليوم واحدة من أغنى بلدان العالم حيث بلغ الدخل الفردي في عام ١٩٨١ (٦٠٢٥) دينارا كويتيا ، أي ما يعادل ٢٠٥٠٠ دولار أمريكي • كما انها واحدة من أصغر بلدان الشرق الاوسط حيث يقدر عدد سكانها بحوالي ١٫٦٧ مليون نسمة (في ١٩٨٣) وتبلغ مساحتها حوالي ١٧٨١٨ كيلومترا مربعا فقط •

يقع هذا البلد في غربي آسيا وتحيط به العراق من الشمال ، والمملكة العربية السعودية من الجنوب ، والعراق والمملكة العربية السعودية من الغرب ، والخليج العربي من الشرق (خريطة رقم ١)• ومناخه حار جدا في الصيف وبارد في الشتاء •

قبل اكتشاف النفط عام ١٩٣٨ ، كان اقتصاد الكويت قاصرا بصورة رئيسية على الصيد واستخراج اللؤلؤ وصنع الزوارق (الصنو) • أما اليوم ، فان هذا الاقتصاد يعتمد اعتمادا شديدا على انتاج النفط• والنفط يشكل حوالي ثلثي قيمة اجمالي الناتج المحلي وحوالي ٩٠ من المائة من قيمة صادرات البلاد • وتقدر احتياطيات الكويت من النفط بـ ١٠٫٨ من المائة من اجمالي الاحتياطي العالمي المعروف • وخلال السنوات الاخيرة ، تركزت جهود التنمية حول تنويع الاقتصاد •

شهدت البلاد ، خلال السنوات الخمسة والعشرين الماضية ، توسعا هائلا من مختلف الانشطة التنموية الاجتماعية ــ الاقتصادية • فقد حدث توسع كبير في التعليم الابتدائي والثانوي الذي أصبح مجانيا • وتحسنت المرافق الصحية تحسنا هائلا ، اذ تقدم الخدمات الصحية مجانا لجميع الاشخاص المقيمين في البلاد وحتى للزائرين • وتبذل الجهود لتوفير السكن للمواطنين جميعا • ونتيجة لهذه الانشطة التنموية ، شهدت البلاد تنمية اقتصادية سريعة جدا ، وهجرة واسعة النطاق ، ونموا سكانيا كبيرا •

حجم ونمو وتوزيع السكان

يزداد عدد سكان الكويت بسرعة كبيرة منذ عام ١٩٥٧ حين أجرى أول تعداد للسكان • ويبين الجدول رقم —١ اجمالي عدد سكان البلاد الذى بلغ حوالي ٢٠٦ ألفا في عام ١٩٥٧ ثم ارتفع الى ١٣٥٨٠٠٠ عام ١٩٨٠ — أى الى حوالي سبعة أضعاف ما كان عليه في ١٩٥٧ • وتعادل هذه الزيادة معدل زيادة سنوية تبلغ حوالي ٥ر٨ في المائة• وقد حدث أعلى معدل سنوى للزيادة (١١٪) خلال الفترة بين ١٩٥٧و١٩٦١ • ثم انخفض معدل الزيادة تدريجيا على مر السنين ليصل الى مستوى ١ر٦٪ بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٥ ولكنه عاد الى الارتفاع ليصل الى ٤ر٦٪ خلال الفترة ٧٥—١٩٨٠ •

ان أبرز ملامح السكان في الكويت هو النسبة العالية من مواطنين البلدان الاخرى الذين فاقوا عدد الكويتيين خلال السنوات الاخيرة• ففي عام ١٩٥٧ كان حوالي ٥٥٪ من اجمالي السكان الكويتيين وبحلول ١٩٦٥ هبطت النسبة الى ٤٧ في المائة واستقرت كذلك حتى عام ١٩٧٥ • وقد بين تعداد ١٩٨٠ أن الميزان السكاني قد مال مرة أخرى لغير صالح السكان الكويتيين، الذين يشكلون حوالي ٤٢ في المائة من المجموع •

على ان كلا من السكان الكويتيين وغير الكويتيين قد زاد عددهم بصورة مثيرة خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية • ففي حالة السكان الكويتيين، نجد أنه اضافة الى الزيادة الطبيعية في عدد السكان ، فقد ازداد عددهم نتيجة لضم بدو الصحراء كمواطنين كويتيين ، وبقدر أقل نتيجة للتجنس • ومن الناحية الاخرى ، ارتفع عدد السكان غير الكويتيين بقدر صغير عن طريق الزيادة الطبيعية وبمعدل أكبر كثيرا نتيجة هجرة الاجانب •

وخلال الفترة الواقعة بين كل تعدادين ، كان السكان غير الكويتيين يواصلون النمو بمعدل أعلى من السكان من المواطنين الكويتيين • وكان الاستثناء الوحيد لهذا الاتجاه خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ حين تخطى معدل زيادة السكان الكويتيين معدل زيادة غير الكويتيين، وقد انعكس اتجاه هذه الظاهرة خلال السنوات التالية • فخلال الفترة ٧٥—١٩٨٠ بلغ معدل نمو السكان غير الكويتيين ٧ر٨ في المائة مقابل ٣ر٧ في المائة لدى المواطنين الكويتيين • وكان هذا المعدل الخاص بالمواطنين

جدول رقم ــ ١ الزيادة السكانية حسب الجنسية ١٩٥٧ــ١٩٨٠

سنة التعداد	السكان			معدل النمو خلال الفترة بين التعدادين (لكل عام ــ في المائة)			النسبة المئوية لعدد الكويتيين من مجموع السكان
	كويتيون	غير كويتيين	الجملة	كويتيون	غير كويتيين	الجملة	
١٩٥٧	١١٣٦٢٢	٩٢٨٥١	٢٠٦٤٧٣	—	—	—	٥٥ر٠
١٩٦١	١٦١٩٠٩	١٥٩٧١٢	٣٢١٦٢١	٨ر٦	١٣ر٦	١١ر٠	٥٠ر٣
١٩٦٥	٢٢٠٠٥٩	٢٤٧٢٨٠	٤٦٧٣٣٩	٨ر١	١١ر٨	١٠ر٠	٤٧ر١
١٩٧٠	٣٤٧٣٩٦	٣٩١٢٦٦	٧٣٨٦٦٢	٩ر٥	٩ر٦	٩ر٦	٤٧ر٠
١٩٧٥	٤٧٢٠٨٨	٥٢٢٧٤٩	٩٩٤٨٣٧	٦ر٣	٥ر٩	٦ر١	٤٧ر٤
١٩٨٠	٥٦٥٦١٣	٧٩٢٣٣٩	١٣٥٧٩٥٢	٣ر٧	٨ر٧	٦ر٤	٤١ر٦

الكويتيين د ون معد ل الزياد ة الطبيعية للكويتيين في عام ١٩٧٥ • وربما يرجـــع هذا الى طريقة تصنيف(١) المواطنين من تعد اد ١٩٨٠ •

وقد ارتفعت الكثافة السكانية في الكويت من ٥٦ الى ٧٦ شخصا في الكيلومتر المربع خلال الفترة ١٩٧٥ــ١٩٨٠ • ونظرا لأن الجزء الا عظم من البلاد أرض صحراوية مفتوحة فان المساحة المأهولة بالسكان تشكل حوالي ٦ في المائة فقط مـــن المساحة الا جمالية للبلاد بكثافة سكانية تبلغ ١٣٢٤ شخصا في الكيلومتر المربـــع (جد ول رقم ٢) • وكان التباين في الكثافة بين المناطق ملحوظا جد ا حيث يـتراوح بين ٥٠٤ في محافظة الجهرة و ٤٨٧٣ في محافظة العاصمة •

جد ول رقم ــ ٢ الكثافة السكانية من المساحة المأهولة بالسكان
الكويـــت ، ١٩٨٠

المحافظـــــة	السكان في الكيلومتر المربع
العاصمـــــة	٤٨٧٣
حوالـــــي	١٨٧١
الا حمـــــد ى	١١١٦
الجهـــــرة	٥٠٤
المجمـــــوع	١٣٢٤

المصد ر: خطة الكويت الصحية ١٩٨٢ــ٢٠٠٠ المجلد الا ول ، ١٩٨٢، وزارة الصحة العامة ، الكويت ، ص II ــ٣

(١) من تعد اد ١٩٨٠ طلب من المواطن تقد يم د ليل وثائقي على حيـــازة الجنسية الكويتية بعكس كافة التعد اد ات السابقة حيث كانت كلمة المجيـــب عن سؤال الجنسية تقبل بصفة عامة ، مع بعض التحفظات أو التصحيحات •

ويقيم حوالي ٩٠ في المائة من السكان في المناطق الحضرية كما يقيم ما يربو على ٥٥ في المائة من مجموع السكان في محافظة حوالى • وفضلا عن ذلك ، يعيش ما يربو على ٨٦ في المائة من السكان في ٣٥ ناحية تضم كل منها ١٠ آلاف نسمة فما فوق •

التركيب العمرى والنوعي

من خلال الجدول رقم ٣ والشكلين الثاني والثالث المتضمنين التركيب العمرى والجنسي للسكان الكويتيين وغير الكويتيين عام ١٩٨٠ يتبين أن نصف السكان كانوا دون الخامسة عشرة من أعمارهم وما يربو على ٦٢ في المائة دون الحادية والعشرين ، وهو ما أدى الى وجود نسب اعالة مرتفعة لصغار السن • كما أظهر الهرم العمرى وجود زيادة في عدد الذكور تحت سن الخامسة عشرة ، ونقص في الذكور في الفئة العمرية من ١٥ الى ٣٩ سنة ، ثم تظهر الزيادة في عدد الذكور من ٤٠ سنة فما فوق • وبالرغم من أنه من الصعب تفسير النقص في الذكور بين ما دون العشرين والتاسعة والثلاثين ، فاننا نلاحظ وجود نمط مشابه في البلدان العربية الاخرى بالمنطقة كالبحرين والاردن • أما الزيادة في الذكور من الاعمار ٤٠ سنة فما فوق فيحتمل أن تكون راجعة الى التجنس أو الى تحول عام في البيانات الى أعمار أدنى من جانب النساء الاكبر سنا •

أما التركيب العمرى للسكان غير الكويتيين فهو أشد تعقيدا وعرضة لتغير أسرع • اذ نجد بين غير الكويتيين ، أن غالبية السكان هم من الذكور البالغين في فئة العمر من ٢٠ الى ٤٤ سنة • أما نسبة السكان تحت ١٥ سنة و ٦٠ سنة فما فوق فقد وصلت فقط الى ٨ر٣٣٪ و ٣ر١٪ على التوالي • وقد حدثت زيادة ضخمة في الذكور من الاعمار الوسطى ، ولم يلاحظ وجود نقص في الذكور الا بين الاعمار الكبيرة جدا في فئة بعد السبعين من العمر • ويبين الهرم السكاني نقاط الذروة والنقاط الدنيا في وضع نمطي للهجرة •

كانت النسبة للذكور والاناث أكبر بصورة ملحوظة بين غير الكويتيين منها بين الكويتيين في ١٩٨٠ • وعلى سبيل المثال كانت النسبة العامة للنوع (للجنس) ٥ر٨٩٪ بالنسبة للكويتيين مقابل ٤ر١٦٧٪ بالنسبة لغير الكويتيين ،وكان رجحان كفة الذكور

[illegible]
والجمعة ١٩٨١

الفئة العمرية	الكويتيون						غير الكويتيين					
				النسبة المئوية						النسبة المئوية		
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
٠ـ٤	٥٥٫٢١٢	٥٣٫٦٨٣	١٠٨٫٨٩٥	١٩٫٧	١٨٫٩	١٩٫٣	٥٣٫٠٣٠	٥٠٫٩٨٧	١٠٤٫٠١٧	١٠٫٧	١٧٫٢	١٣٫٢
٥ـ٩	٤٦٫٦٤١	٤٥٫٥٤١	٩٢٫١٨٢	١٦٫٦	١٦٫٠	١٦٫٣	٤٦٫٢٦٥	٤٤٫٣٣٣	٩٠٫٥٩٨	٩٫٣	١٥٫٠	١١٫٤
١٠ـ١٤	٣٨٫٧٨٢	٣٨٫٤٢٩	٧٧٫٢١١	١٣٫٨	١٣٫٥	١٣٫٦	٣٧٫٤٤٣	٣٥٫٣٧٧	٧٢٫٨٢٠	٧٫٦	١١٫٩	٩٫٢
١٥ـ١٩	٣٠٫١١١	٣١٫٠٢٦	٦١٫١٣٧	١٠٫٧	١٠٫٩	١٠٫٨	٣٤٫١٤٧	٢٤٫٥١٩	٥٨٫٦٦٦	٦٫٩	٨٫٣	٧٫٤
٢٠ـ٢٤	٢٣٫٦١٠	٢٦٫٥٦٧	٥٠٫١٧٧	٨٫٤	٩٫٣	٨٫٩	٤٨٫٨٨٥	٢٥٫٢٧٨	٧٤٫١٣٦	٩٫٩	٨٫٥	٩٫٣
٢٥ـ٢٩	١٩٫٠٨٣	٢١٫٩٧٥	٤١٫٠٥٨	٦٫٨	٧٫٧	٧٫٣	٦٦٫٦١٣	٣٠٫٨١٥	٩٧٫٤٢٨	١٣٫٤	١٠٫٤	١٢٫٣
٣٠ـ٣٤	١٣٫٥٤٠	١٦٫٢٨٦	٢٩٫٨٢٦	٤٫٨	٥٫٧	٥٫٣	٦٢٫٦٥٦	٢٨٫٢١٤	٩٠٫٨٧٠	١٢٫٦	٩٫٥	١١٫٥
٣٥ـ٣٩	١٢٫٠٧٥	١٣٫٢٦١	٢٥٫٣٣٦	٤٫٣	٤٫٦	٤٫٥	٥٠٫٧٦٧	٢٠٫٤٥٦	٧١٫٢٢٣	١٠٫٢	٦٫٩	٩٫٠
٤٠ـ٤٤	١١٫٢٢٤	١٠٫٢٥٦	٢١٫٤٨٠	٤٫٠	٣٫٦	٣٫٨	٤١٫٠٣٣	١٤٫٨٥٠	٥٥٫٨٨٣	٨٫٣	٥٫٠	٧٫٠
٤٥ـ٤٩	٨٫٣٧٣	٧٫٥٤٩	١٥٫٩٢٢	٣٫٠	٢٫٦	٢٫٨	٢٥٫٩٠٩	٨٫٨١٧	٣٤٫٧٢٦	٥٫٢	٣٫٠	٤٫٤
٥٠ـ٥٤	٦٫٨٥٠	٥٫٩٤٠	١٢٫٧٩٠	٢٫٤	٢٫١	٢٫٣	١٦٫٢١٦	٥٫٤٦٩	٢١٫٦٨٥	٣٫٣	١٫٨	٢٫٧
٥٥ـ٥٩	٤٫٥٢٢	٤٫٢٩٢	٨٫٨١٤	١٫٦	١٫٥	١٫٥	٧٫٤٤٠	٢٫٨٤٧	١٠٫٢٨٧	١٫٥	١٫٠	١٫٣
٦٠ـ٦٤	٤٫٠٤٨	٣٫٩٣٠	٧٫٩٧٨	١٫٥	١٫٤	١٫٤	٣٫٢٠٧	١٫٧٧٣	٤٫٩٨٠	٠٫٦	٠٫٦	٠٫٦
٦٥ـ٦٩	٢٫٥٢٤	٢٫٢٩٢	٤٫٨١٦	٠٫٩	٠٫٨	٠٫٨	١٫٢٦٤	٩٧٩	٢٫٢٤٣	٠٫٣	٠٫٣	٠٫٣
٧٠ـ٧٤	١٫٩٠٠	١٫٨٦٩	٣٫٧٦٩	٠٫٧	٠٫٧	٠٫٧	٦٢٤	٨٠٩	١٫٤٣٣	٠٫١	٠٫٣	٠٫٢
٧٥ـ٧٩	٩٧٧	٩٠٤	١٫٨٨١	٠٫٤	٠٫٣	٠٫٣	٢٤٩	٤٣٩	٦٨٨	٠٫١	٠٫٢	٠٫١
٨٠+	١٫١٧٧	١٫١٤٦	٢٫٣٤١	٠٫٤	٠٫٤	٠٫٤	٢٤٢	٣٨٧	٦٢٩	—	٠٫١	٠٫١
المجموع	٢٨٠٫٦٤٩	٢٨٤٫٩٦٤	٥٦٥٫٦١٣	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠	٤٩٥٫٩٩٠	٢٩٦٫٣٤٩	٧٩٢٫٣٣٩	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠

TABLE 3: POPULATION OF KUWAIT BY AGE, SEX AND NATIONALITY, 1980

Age Group	Kuwaiti						Non-Kuwaiti					
				Percentage						Percentage		
	Male	Female	Total	M.	F.	T.	Male	Female	Total	M.	F.	T.
0 - 4	55,212	53,683	108,895	19.7	18.9	19.3	53,030	50,987	104,017	10.7	17.2	13.2
5 - 9	46,641	45,541	92,182	16.6	16.0	16.3	46,265	44,333	90,598	9.3	15.0	11.4
10 - 14	38,782	38,429	77,211	13.8	13.5	13.6	37,443	35,377	72,820	7.6	11.9	9.2
15 - 19	30,111	31,026	61,137	10.7	10.9	10.8	34,147	24,519	58,666	6.9	8.3	7.4
20 - 24	23,610	26,567	50,177	8.4	9.3	8.9	48,885	25,278	74,163	9.9	8.5	9.3
25 - 29	19,083	21,975	41,058	6.8	7.7	7.3	66,613	30,815	97,428	13.4	10.4	12.3
30 - 34	13,540	16,286	29,826	4.8	5.7	5.3	62,656	28,214	90,870	12.6	9.5	11.5
35 - 39	12,075	13,261	25,336	4.3	4.6	4.5	50,767	20,456	71,223	10.2	6.9	9.0
40 - 44	11,224	10,256	21,480	4.0	3.6	3.8	41,033	14,850	55,883	8.3	5.0	7.0
45 - 49	8,373	7,549	15,922	3.0	2.6	2.8	25,909	8,817	34,726	5.2	3.0	4.4
50 - 54	6,850	5,940	12,790	2.4	2.1	2.3	16,216	5,469	21,685	3.3	1.8	2.7
55 - 59	4,522	4,292	8,814	1.6	1.5	1.5	7,440	2,847	10,287	1.5	1.0	1.3
60 - 64	4,048	3,930	7,978	1.5	1.4	1.4	3,207	1,773	4,980	0.6	0.6	0.6
65 - 69	2,524	2,292	4,816	0.9	0.8	0.8	1,264	979	2,243	0.3	0.3	0.3
70 - 74	1,900	1,869	3,769	0.7	0.7	0.7	624	809	1,433	0.1	0.3	0.2
75 - 79	977	904	1,881	0.4	0.3	0.3	249	439	688	0.1	0.2	0.1
80 +	1,177	1,164	2,341	0.4	0.4	0.4	242	387	629	-	0.1	0.1
Total	280,649	284,964	565,613	100.0	100.0	100.0	495,990	296,349	792,339	100.0	100.0	100.0

TABLE 3: POPULATION OF KUWAIT BY AGE, SEX AND NATIONALITY, 1980

Age Group	Kuwaiti						Non-Kuwaiti					
	Male	Female	Total	Percentage			Male	Female	Total	Percentage		
				M.	F.	T.				M.	F.	T.
0 - 4	55,212	53,683	108,895	19.7	18.9	19.3	53,030	50,987	104,017	10.7	17.2	13.2
5 - 9	46,641	45,541	92,182	16.6	16.0	16.3	46,265	44,333	90,598	9.3	15.0	11.4
10 - 14	38,782	38,429	77,211	13.8	13.5	13.6	37,443	35,377	72,820	7.6	11.9	9.2
15 - 19	30,111	31,026	61,137	10.7	10.9	10.8	34,147	24,519	58,666	6.9	8.3	7.4
20 - 24	23,610	26,567	50,177	8.4	9.3	8.9	48,885	25,278	74,163	9.9	8.5	9.3
25 - 29	19,083	21,975	41,058	6.8	7.7	7.3	66,613	30,815	97,428	13.4	10.4	12.3
30 - 34	13,540	16,286	29,826	4.8	5.7	5.3	62,656	28,214	90,870	12.6	9.5	11.5
35 - 39	12,075	13,261	25,336	4.3	4.6	4.5	50,767	20,456	71,223	10.2	6.9	9.0
40 - 44	11,224	10,256	21,480	4.0	3.6	3.8	41,033	14,850	55,883	8.3	5.0	7.0
45 - 49	8,373	7,549	15,922	3.0	2.6	2.8	25,909	8,817	34,726	5.2	3.0	4.4
50 - 54	6,850	5,940	12,790	2.4	2.1	2.3	16,216	5,469	21,685	3.3	1.8	2.7
55 - 59	4,522	4,292	8,814	1.6	1.5	1.5	7,440	2,847	10,287	1.5	1.0	1.3
60 - 64	4,048	3,930	7,978	1.5	1.4	1.4	3,207	1,773	4,980	0.6	0.6	0.6
65 - 69	2,524	2,292	4,816	0.9	0.8	0.8	1,264	979	2,243	0.3	0.3	0.3
70 - 74	1,900	1,869	3,769	0.7	0.7	0.7	624	809	1,433	0.1	0.3	0.2
75 - 79	977	904	1,881	0.4	0.3	0.3	249	439	688	0.1	0.2	0.1
80 +	1,177	1,164	2,341	0.4	0.4	0.4	242	387	629	-	0.1	0.1
Total	280,649	284,964	565,613	100.0	100.0	100.0	495,990	296,349	792,339	100.0	100.0	100.0

FIGURE 2 AGE-SEX PYRAMID OF THE POPULATION OF KUWAIT (KUWAITI), 1980

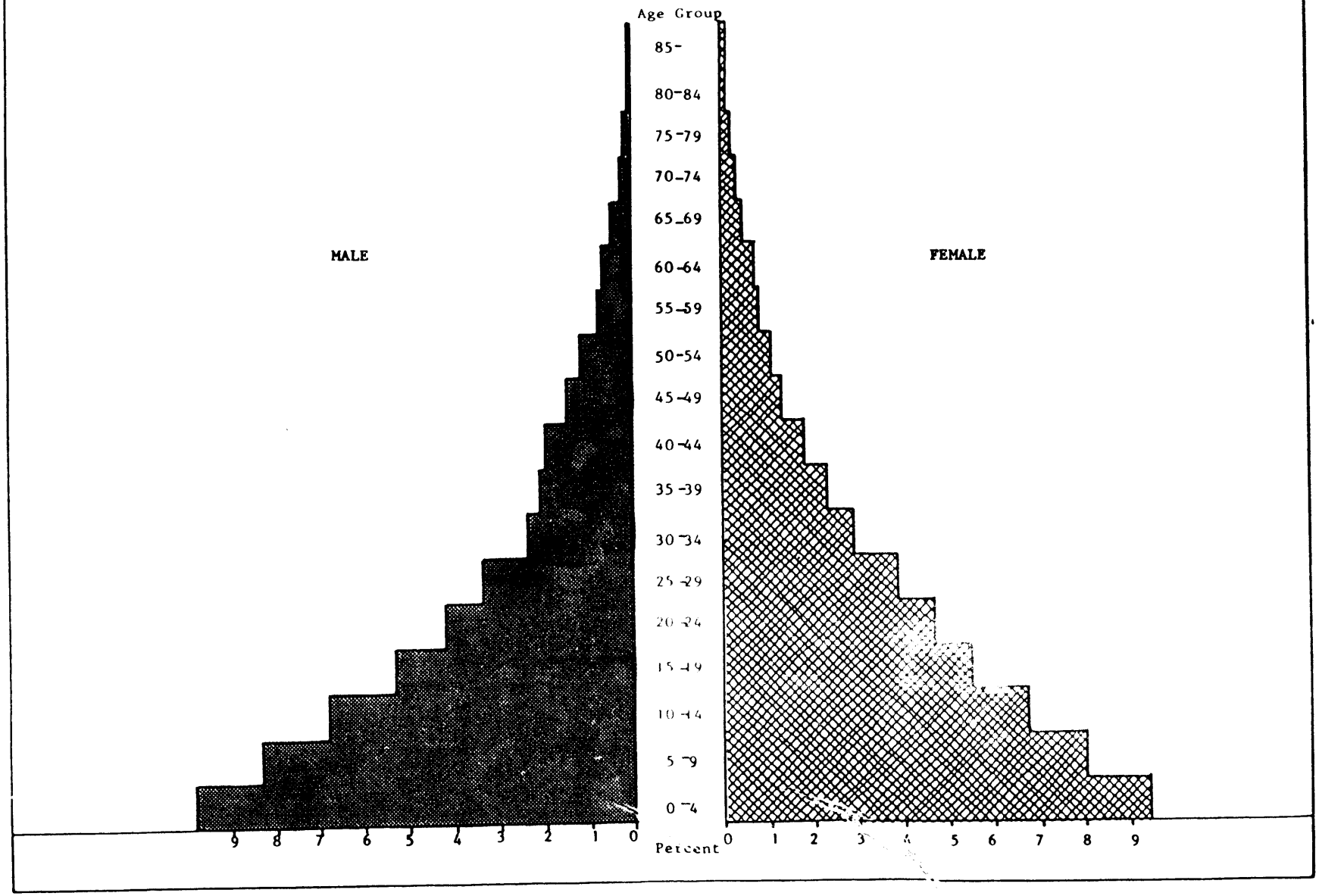

بين غير الكويتيين ، خاصة في الفئة العمرية الوسطى ، نتيجة العدد الكبير من المهاجرين الذين وصلوا الكويت بحثا عن العمل • وكان مدى هذا الاختلال في التوازن أكبر حدة في الفئة العمرية ٤٠ـ٤٥ عاما حيث كان هناك ثلاثة ذكور مقابل انثى واحدة تقريبا •

الخصوبة

يكاد يكون تسجيل المواليد في الكويت كاملا ويهيء مصدرا دقيقا لتقديرات الخصوبة على أساس مستعرض وعلى أساس الافواج منذ حوالي ١٩٦٥ • وهكذا ، فان معظم تقديرات الخصوبة قد وضعت على أساس بيانات القيد •

كانت معدلات المواليد في الكويت مرتفعة للغاية كما يمكن ملاحظته من الجدول رقم ٤ • وقد ظل معدل المواليد الخام لجميع السكان حتى وقت وقيت حوالي ٤٤ في الالف • بيد أنه ، خلال الفترة ٧٥ـ١٩٨٠ ، يلاحظ انخفاض ظاهري في هذا المعدل ، مما أوحى بحدوث انخفاض عن المستويات السابقة بحوالي ١٥ في المائة ، ومن نطاق مجموع السكان توجد فروق كبيرة بين الكويتيين وغير الكويتيين • فالسكان من الكويتيين لديهم معدل مرتفع ثابت نسبيا كان يتأرجح داخل حدود حنيقة حول رقم ٥٠٪ حتى عام ١٩٧٥ ، ثم هبط الى ٤٧٪ في ١٩٨٠ • وبالنسبة لغير الكويتيين ، فقد ارتفع معدل المواليد الخام بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٠ ثم حدث فيه هبوط حاد طوال الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٨٠ • وتبين التقديرات أن معدل المواليد الخام هبط من ٤٤٪ في ١٩٧٠ الى ٣٧٪ في ١٩٧٥ ثم الى ٣٠٪ في ١٩٨٠ • كما أظهر معدل الخصوبة العام نمط هبوط مشابه لنمط معدل المواليد الخام •

وكذلك ، أظهر معدل الخصوبة الاجمالي للمرأة الكويتية (الذى ظل فوق ٧ أطفال للمرأة على مدى ما يقارب ٢٠ عاما) ، اتجاها معتدلا للهبوط خلال الفترة ٧٥ـ١٩٨٠ وقدر في ١٩٨٠ بحوالي ٦ر٦ • بيد أن خصوبة الزواج لم يظهر عليها أى تغير مؤخرا (جدول ـ ٥) • ومن المؤكد أن مستويات الخصوبة عند المرأة الكويتية مرتفعة بالمقارنة بالبلدان الأكثر تقدما من النمو التي توجد لديها بوجه عام معدلات خصوبة تبلغ حوالي من ٢ الى ٢ر٢ لكل امرأة ، بل وحتى بالمقارنة بالبلدان الاقل نموا التي يتراوح اجمالي معدلات الخصوبة فيها بين ٥ و ٦ لكل امرأة • وفيما يتصل بغير الكويتيين ، فان مستويات الخصوبة بينهم منخفضة بصورة كبيرة عنها لدى

الكويتيين • ففي ١٩٨٠، على سبيل المثال ، كان معدلي الخصوبة العام وخصوبة الزواج ٥ر٤ و ١ر٧ لكل امرأة على التوالي ، وهو ما يقل عما لدى الكويتيات بما يتراوح بين ٢ و ٣ مواليد •

وتبين معدلات الخصوبة الخاصة بالعمر (جدول — ٤) نسبة خصوبة أعلى لدى الكويتيات منها لدى غير الكويتيات في كل الفئات العمرية • وكانت الفروق في معدلات الخصوبة أعلى نسبيا بعد سن ٣٥ • بيد أن أعمار الذروة في الخصوبة كانت السنوات ٢٥—٢٩ بالنسبة لكل من الكويتيات وغير الكويتيات •

وتشير معدلات الخصوبة الخاصة بالعمر الى حدوث هبوط كبير في خصوبة المرأة الكويتية الشابة دون سن الخامسة والثلاثين • ويمكن أن يكون هذا راجع الى ارتفاع سن الزواج بالنسبة للمرأة الكويتية والى تحقيق مستوى أعلى من التحصيل التعليمي على سبيل المثال ، على حين كان العمر المتوسط للمرأة الكويتية عند الزواج ٨ر١٩ سنة في ١٩٦٥ فقد ارتفع في ١٩٨٠ الى ٩ر٢١ سنة• كذلك تظهر بيانات ١٩٨٠ أن آثار تعليم الاناث على الخصوبة كانت كبيرة• على سبيل المثال ، في الفئة العمرية ٤٥—٤٩ سنة انخفض متوسط عدد المواليد الاحياء من ٨ر٦ لدى الاميات الى ٦ر٥ لدى من أكملن المستوى التعليمي المتوسط والى ٤ر٣ لدى من حصلن على شهادة جامعية عليا (جدول — ٦) •

أما بالنسبة لغير الكويتيات ، فقد حدث هبوط مفاجيء في الخصوبة في جميع فئات الاعمار ولكن الانخفاضات الاكبر شأنا بصورة مطلقة حدثت في الفئة العمرية الاصغر أي ١٥—١٩ سنة• وتعكس الانخفاضات في الخصوبة لدى غير الكويتيات تغيرات العمر عند الزواج ، ونسبة النساء اللاتي يتزوجن ، والتغيرات في خصوبة الزواج • هذا ولم يتم تقدير الأثر النسبي لكل عامل من هذه العوامل حتى الآن ، ولكن العمر عند الزواج في ارتفاع وخصوبة الزواج في انخفاض•

معدل الوفيات

من المتفق عليه بوجه عام أن الخدمات الصحية في الكويت هي أفضل الخدمات في دول الخليج • فحكومة الكويت ملتزمة بتوفير الخدمة الصحية مجانا لجميع السكان عن طريق برامج صحية شاملة في جميع المناطق ولكل شريحة اجتماعية — اقتصادية من شرائح السكان تقريبا • لقد كان التحسن الذى أدخل على المرافق الصحية والطبية

جدول رقم ٤ — معدلات الخصوبة الخاصة بالعمر حسب الجنسية ،
١٩٦٥—١٩٨٠
(المعدلات بالالف)

الفئة العمرية	الكويتيون				غير الكويتيين			
	١٩٦٥	٦٩—١٩٧١	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٦٥	١٩٧١/٦٩	١٩٧٥	١٩٨٠
١٥—١٩	١٥٠	١٢١	١٢٨	٨٩	٢١٧	١٥٩	١١٣	٦٧
٢٠—٢٤	٣٤٧	٣٣٤	٣٤٩	٢٩٢	٣٥٥	٣١٠	٢٧٥	٢٤٣
٢٥—٢٩	٣٩٩	٣٧٦	٣٨٣	٣٦٩	٣٤٥	٣١٨	٢٨٤	٢٤٩
٣٠—٣٤	٣٠٨	٣١٦	٢٨٨	٢٧٠	٢٦٧	٢٥٦	١٩٥	١٨١
٣٥—٣٩	٢٣٠	٢٢٥	٢١٤	٢٢٢	١٩٢	١٩٢	١٢١	١٢٨
٤٠—٤٤	٧١	٧٣	٥٤	٥٩	٥٨	٥٩	٤١	٣٦
٤٥—٤٩	—	١٦	٢٢	٢٥	١٩	١٦	٩	١٢
	٧٫٥	٧٫٣	٧٫٢	٦٫٦	٧٫٣	٦٫٦	٥٫٢	٤٫٦
	٥١	٥٠	٥١	٤٧	٣٩	٤٤	٣٧	٣٠

معدلات الخصوبة بالنسبة لمجموع السكان

السنة	معدل المواليد الاولى	معدل الخصوبة الاجمالي
١٩٥٦	٤٤٫٢	٤٫٧
١٩٧٠	٤٦٫٣	٦٫٨
١٩٧٥	٤٣٫٥	٦٫٢
١٩٨٠	٣٧٫٢	٥٫٤

المصدر: هيل، أ • ج ، " ديموغرافية سكان الكويت " ، في النشرة السكانية للاكوا ، العدد ١٣، ١٩٧٧ •

جدول رقم ٥ — معدلات خصوبة الزواج الخاصة بالعمر حسب الجنسية ، ١٩٧٠—١٩٨٠

العمر	الكويتيون			غير الكويتيين		
	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠
١٥—١٩	٣٦٥ر٠	٤٣٨ر٢	٤٥٣ر٣	٣٦٤ر٣	٣٧٠ر٤	٣٨١ر٩
٢٠—٢٤	٤٥١ر٦	٥١٥ر٨	٤٩١ر٧	٣٨٣ر٩	٣٨٠ر٩	٣٦٣ر٢
٢٥—٢٩	٤١٧ر٨	٤٤٤ر٤	٤٥٠ر٠	٣٦١ر٤	٣٢٥ر٠	٢٩٩ر٤
٣٠—٣٤	٣٤٧ر٥	٣١٨ر٧	٣٠٣ر٠	٢٩٤ر٠	٢١٧ر٢	١٩٧ر٢
٣٥—٣٩	٢٥٢ر٤	٢٤١ر٩	٢٥٣ر٨	٢١١ر٢	١٣٤ر٥	١٣٥ر١
٤٠—٤٤	٧٥ر٣	٧٧ر٨	٦٩ر٧	٦٩ر٤	٤٤ر٣	٣٨ر٩
٤٥—٤٩	٢٣ر٥	٣٠ر٤	٣٢ر١	٢١ر١	١٢ر٦	١٢ر٣
اجمالي معدل خصوبة الزواج	٩ر٧	١٠ر٣	١٠ر٣	٨ر٥	٧ر٤	٧ر١

المصدر : المكتب المركزي للاحصاء ، وزارة التخطيط ، الكويت ، ١٩٨٠ .

في الكويت خلال العقود الثلاثة الماضية تحسنا ضخما ، وترقى الى الخدمات التي تقدمها البلدان المتقدمة النمو • فعلى سبيل المثال ، لم يكن هناك في ١٩٤٩ سوى مستشفيين اثنين فقط مجموع اسرتهما ٢٠٠ سرير • أما بحلول ١٩٨١ ، فقد أصبح هناك ١٤ مستشفى حكوميا سعة أسرتها حوالي ٥٢٥٠ سريرا • كما يوجد حاليا طبيب واحد لكل ٧١٩ شخصا وممرضة لكل ٢١٠ أشخاص • وقد أثرت هذه التغيرات الهائلة ، وكذا التحسينات العامة الاجتماعية — الاقتصادية ، تأثرا كبيرا في تخفيض مستويات الوفيات في الكويت ، ان معدلات الوفيات في الكويت تعتبر من أدنى المعدلات في العالم ، ومعدل المواليد الخام منخفض جدا لأن المجتمع فتي وقد بلغ ٨ر٢٪ عام ١٩٨٠ ، كما بلغ معدل وفيات الاطفال في عام ١٩٨٠ (٧ر٢٧٪ وذلك لجميع السكان • أما المعدلات بالنسبة لغير الكويتيين فهي أدنى منها بالنسبة للكويتيين بسبب الاختلافات في التركيب العمرى ، وينعكس المستوى المنخفض نسبيا لوفيات الاطفال على متوسط الاجل المتوقعة عند الولادة • فطبقا لجداول الحياة للفترة ٧٥—١٩٨٠ قدر الاجل المتوقع عند الولادة بالنسبة للكويتيين بحوالي ١ر٦٦ عاما للذكور و ٧١ عاما للاناث •

والاسباب الاربعة للوفاة في الكويت هي : أمراض الدورة الدموية والامراض المعدية والطفيلية ، والسرطان وحوادث المرور ، وهي باستثناء الامراض المعدية والطفيلية أسباب مرتبطة بالعالم الصناعي أكثر من ارتباطها بالبلدان النامية • ويبين الجدول رقم — ٧ الاسباب الرئيسية للوفاة وعددها ونسبتها الى مجموع الوفيات بالنسبة لمختلف الفئات العمرية •

وبالنسبة للاطفال الذين تقل أعمارهم عن عام واحد تعتبر الظروف الناشئة خلال الفترة القريبة من المخاض مسؤولة عن ثلث الوفيات • أما الامراض المعدية والالتهابات الرئوية فقد تسببت في وفيات ثلث آخر •

كما تعتبر حوادث المرور السبب الرئيسي رقم واحد لوفاة الاطفال في الفئة العمرية ١—٤ سنوات والفئة العمرية ٥—١٤ سنوات والكبار في الفئة العمرية ١٥—٤٤ سنة •

أما بالنسبة لمن في سن ٤٥ سنة فما فوق ، فان أمراض القلب الزاوية تشكل السبب رقم واحد للوفاة • كما تشكل أمراض الاوعية الدموية الدماغية وارتفاع ضغط الدم ثاني وثالث الاسباب الرئيسية للوفاة •

جدول رقم ــ ٧ الوفاة المتناسبة والاسباب الرئيسية للوفاة حسب الفئة العمرية ، الكويت ، ١٩٧٩

الفئة العمرية	عدد الوفيات	النسبة المئوية الى مجموع الوفيات	الاسباب الرئيسية للوفاة في كل فئة عمرية
٠ــ١٢	١٥٠١	٢٩٫٩	الظروف الناشئة خلال فترة قرب المخاض (٣٠٫٥٪) وحالات التشوه الخلقي (١٧٫٦٪) والامراض المعوية المعدية (١٦٫٩٪) والالتهابات الرئوية •
١ــ٤	٢٦٤	٩٫٢	حوادث السيارات (٢٢٫٧٪) ، الالتهابات الرئوية (١٣٫٣٪) ، والتشوه الخلقي (٩٫٩٪) ، وأمراض الجهاز العصبي (بما فيها الالتهاب السحائي) (٨٪) والامراض المعوية المعدية (٧٫٦٪) •
٥ــ١٤	٢٠١	٤٫٠	حوادث السيارات (٣٤٫٨٪) الاصابات الاخرى (بما فيها السقوط ، والحروق والآثار المتأخرة للحوادث) (١٠٫٩٪) ، والاوراق الخبيثة (بما في ذلك الانسجة الليمفاوية والنخاعية وأماكن غير محددة) (٩٫٠٪) ، أمراض الجهاز العصبي (بما في ذلك الالتهاب السحائي) (٧٫٥٪) ، والالتهابات الرئوية (٧٫٠٪) •
١٥ــ٤٤	٨٥٧	١٧٫١	حوادث السيارات (٢٧٪) ، الاصابات الاخرى (بما فيها السقوط والحروق والآثار المتأخرة للحوادث) (١٣٫٥٪) والاوراق الخبيثة (بما في ذلك الانسجة الليمفاوية والنخاعية وأماكن غير محددة) (١٢٫٧٪) أمراض الدورة الرئوية وغيرها من أشكال أمراض القلب (٧٫٩٪) أمراض القلب الزاوية (٧٫٧٪) والسل (٣٫٧٪)
٤٥ــ٦٤	٩٢٦	١٨٫٤	أمراض القلب الزاوية (٢٢٫٣٪) ، الاوراق الخبيثة (١٨٫١٪) ، أمراض الاوعية الدموية الدماغية (٩٫٠٪) وأمراض ارتفاع الضغط (٧٫٧٪) وحوادث السيارات (٦٫٩٪) •
٦٥+	١٢٧٩	٢٥٫٤	أمراض القلب الزاوية (٢٠٫٢٪) وحالات الشيخوخة وحالات غير محددة (١٨٫٥٪) وأمراض الاوعية الدموية الدماغية (٨٫٩٪) والاوراق الخبيثة ٨٫٨٪ ، وأمراض ارتفاع ضغط الدم (٧٫٧٪) •
المجموع	٥٠٢٨	١٠٠٫٠	

(بين الاقواس بينت النسبة المئوية للوفيات داخل الفئة العمرية)

المصدر : قسم احصاءات الصحة الحياتية ، وزارة الصحة العامة ، الكويت ، التقرير السنوى ، ١٩٨٠ •

الهجـــــرة

قامت الهجرة الدولية بدور حاسم في التنمية الاقتصادية والنمو السكانـــي في الكويت منذ منتصف هذا القرن • ففي عام ١٩٨٠ ،أسهم الاجانب بما يزيد علـى ثلاثة أرباع قوة العمل الاجمالية • وكما سبق الاشارة ، ارتفع عدد السكان الاجانـب من ٩٢٨٥١ نسمة أو ٤٥٪ من مجموع السكان في ١٩٥٧ الى ٧٩٢٣٣٩ نسمـــة أو ٥٨ر٤٪ من مجموع السكان في ١٩٨٠، مما نتج عنه معدل زيادة سنوية قدرهـــا ٨ر٩ في المائة •

وقد بلغ الحجم الاجمالي للعدد الصافي للمهاجرين خلال الفترة٧٥ــ١٩٨٠ حوالي ١٥٣ ألف نسمة (جدول رقم ــ ٨) • مما نتج عنه معدلا صافيا للهجرة أعلى كثيرا مما كان عليه في بداية الستينات وكان هذا راجعا بصورة جزئية الى ارتفاع معدل هجرة الاسر، ولكن المعدل أظهر بعد ذلك ميلا نحو الهبوط حتى ١٩٧٥ ثم عاد الى الارتفاع ثانية خلال الفترة ٧٥ــ١٩٨٠ • وعلى أى حال ، لا يزال هناك تدفق كبـــير للمهاجريـــن الـــى الكويـــت •

ولقد تغير المصدر الجغرافي للمهاجرين تغيرا كبيرا على مر السنين = فهبط نصيب المواطنين العرب الذى ظل يدور حول ٨٠ في المائة حتى ١٩٧٥ الى ٥ر٧٢ في المائة في ١٩٨٠ • وفي الوقت نفسه ، ارتفع نصيب الاسيويين من ١٩٪ أى ٢٦٪ • ومن داخل فئة المواطنين العرب ، كانت أكبر جالية من الاردنيين والفلسطينيين الذين شكلوا في ١٩٧٥ (٣٩٪) من مجموع غير الكويتيين •

ويشكل الذكور في الاعمار من ٢٠ الى ٤٠ سنة غالبية المهاجرين • فخـــلال الفترة ٧٥ــ١٩٨٠، كان ما يزيد على ٨٠ في المائة من صافي المهاجرين ذكـــورا • وقد أدى هذا الى نشوء وضع غير طبيعي في التركيب العمرى والنوعي للسكـــــان • اذ ارتفعت النسبة العامة للنوع (للجنس) فيما بين المهاجرين من ١٤٢٪ في ١٩٧٥ الى ١٦٧ ذكرا لكل مائة أنثى في ١٩٨٠ •

ويتمتع السكان العرب المهاجرون بمعدل فترة اقامة أطول من السكان غـــير العرب من المهاجرين ، فقد أقام منهم في الكويت أكثر من الثلث لمدة عشر سنوات أوما يزيد بالمقارنة بخمس العدد بالنسبة للسكان غير العرب • وهكذا نجد لدى المواطنين العرب ميلا للاستقرار والاندماج في الكويت أكبر من مجموعات السكان من المواطنـــين

غير العرب • أما نزوح الكويتيين للخارج (للاقامة المؤقتة) فقد كان صغيرا نسبيا، ففي ١٩٨٠ على سبيل المثال كان واحد في المائة فقط من الكويتيين موجودا خارج البلاد • وكان ما يقرب من ثلثي المقيمين بالخارج في بلدان غربية وما يزيد على ٣٠٪ في الاقطار العربية، ومعظم هؤلاء من الطلاب •

التعليم

التعليم مجاني للجميع في المؤسسات الحكومية والزامي للاعمار من ٦ سنوات الى ١٤ سنة• ويمنح الطلاب ذوو القدرة الذكائية العالية منحا دراسية للتعليم في الخارج • وهناك حوافز مماثلة في معاهد التدريب المهني على شكل رواتب ومكافآت شهرية • ولمنح التعليم الاولوية الكبرى في الميزانية، فقد ارتفع الانفاق عليها من ١٠ ملايين دينار كويتي من ١٩٦٣ الى ١٨٢ مليون دينار كويتي في عام ١٩٨١/٨٠• وقد أدت هذه التدابير التي تبنتها الحكومة الى رفع المستوى التعليمي للسكان •

وتشير أرقام القيد الحالية المبينة في الجدول رقم ــ ٩ الى أن حوالي ٣٠٪ من مجموع السكان يتلقون الدراسة أو مشتركون في برامج تعليمية • وقد كشف تعداد ١٩٨٠ أن ٧١٪ من مجموع السكان في سن العاشرة فما فوق غير أميين •

ومن بين المواطنين الكويتيين المتعلمين الذين يشكلون ٦٤٪، يوجد ٧٧٪ من الذكور و ٥٠٪ من الاناث • أما بين غير الوطنيين، فقد كانت أرقام الذكور والاناث المتعلمين هي ٧٥٪ و ٧٧٪ على التوالي • ويبين الجدول رقم ١٠ تطور التعليم على مر السنين •

يبين الجدول رقم ــ ١٠ أن نسبة السكان المتحررين من الامية قد ارتفعت بصورة مطردة وكبيرة على مر السنوات• فبين عامي ١٩٥٧ و ١٩٨٠ انخفضت الامية بين الكويتيين من ٤٦ في المائة الى ٢٣ في المائة بين الذكور ومن ٧٤ في المائة الى ٥٠ في المائة بين الاناث • وخلال الفترة ذاتها ولنفس الاعمار ارتفعت النسبة المئوية للذكور الذين حصلوا تعليما ابتدائيا أو عاليا من ٧ر٢٪ الى ٥٩٪ ونسبة الاناث من ١٪ الى ٤٠٪• وبالنسبة لغير المواطنين، كانت النسبة المئوية لمن حصلوا تعليما ابتدائيا أو عاليا ٦ر٨٪ للذكور و ٣ر١٧٪ للاناث في ١٩٥٧ وارتفعت النسبة في عام ١٩٨٠ الى ٥٠٪ و ٨ر٦٠٪ على التوالي • وقد استفاد كلا الجنسين من المواطنين الكويتيين وغير المواطنين استفادة كبيرة من برنامج التعليم المجاني الذى تقدمه الحكومة منذ ١٩٦٥ ما تلى ذلك من توسع في المرافق التعليمية• وترجع النسبة المئوية

المنخفضة للتعلم بين الذكور غير المواطنين عنها لدى الاناث الى أن عددا كبيرا من العمال الذكور غير الوطنيين الموجودين في الكويت هم أميون •

وينصب اهتمام كبير على التعليم العالي • ويتم هذا عن طريق جامعة الكويت التي تقدم مقررات لنيل درجات متقدمة في مجالات الآداب ، والعلوم، والهندسة، والتكنولوجيا ، والطب ، الخ •

وثمة شيء آخر من ملامح البرنامج التعليمي في البلاد هو برنامج تعليم الكبار • اذ تتوفر دورات عديدة مثل محو الامية ، والتعليم الديني على المستويين المتوسط والثانوى لسد حاجات مختلف الافراد • وفي العام الدراسي ١٩٨٢/٨١ كان هناك ٣٤١٠٠ دارس مشترك من مختلف مقررات هذا البرنامج •

النشاط الاقتصادى

ان الصفة الرئيسية المميزة لقوة العمل في الكويت هي نسبة المشاركة المرتفعة للغاية لغير المواطنين • فالايدى العاملة المهاجرة كانت مسؤولة عن ٧٨ في المائة من كل العمالة في ١٩٨٠ • وخلال الفترة الواقعة بين تعدادى ١٩٧٥و١٩٨٠ ، ارتفعت قوة العمل الوطنية من ٩١٨٤٤ الى ١٠٧٧٦٠ على حين ارتفعت قوة العمل لغير المواطنين من ٢١٢٧٣٨ الى ٣٨٣٧٤٩ مما يعطى معدلات زيادة سنوية تبلغ ٢ر٣٪ و ٥ر١٢٪ على التوالي • وهكذا أصبحت غلبة غير المواطنين من قوة العمل أقوى من ذى قبل خلال تلك الفترة •

وكانت معدلات المشاركة ، بالنسبة للذكور والاناث على السواء ، أعلى كثيرا لدى غير المواطنين منها لدى المواطنين وكان هذا ينطبق على الفئات العمرية جميعا • وخلال الفترة ٧٥-١٩٨٠ انخفضت معدلات مشاركة المواطنين الذكور على حين تزايدت المعدلات الخاصة بالاناث • وفي حالة غير المواطنين ، ارتفعت المعدلات بالنسبة لكل من الذكور والاناث على السواء • وارتفعت نسبة الاعالة بالنسبة للمواطنين من ٤١٤٪ الى ٤٢٥٪ على حين هبطت النسبة الخاصة بغير المواطنين من ١٤٥ ٪ الى ١٠٦٪ •

ويعمل ما يقارب نصف مجموع قوة العمل في البلاد في ميدان الخدمات الاجتماعية والشخصية والمالية • لقد بلغت نسبة العاملين في هذا المجال عام ١٩٨٠ ٦ر٧٥٪ بالنسبة للكويتيين وما يربو على ٤٠٪ من غير الكويتيين (جدول رقم - ١١)•

ويعمل ما يربو على ٩٠٪ من العاملات الاناث ، المواطنات منهن وغير المواطنات ، في هذا المجال • وكانت مجالات النشاط الاكبر التالية بالنسبة للمواطنين هي النقل والتخزين والمواصلات (٦ر٣٪) والتجارة (٤ر٤٪)، أما بالنسبة لغير المواطنين فكانت التشييد (٢ر٢٥٪)، والتجارة (٤ر١٤٪) • وقد تفوق عدد العمال غير الوطنيين على الوطنيين في قطاعات الاقتصاد كافة• فقد كان جميع العمال تقريبا (٩٢ أو أكثر) في مجالات التشييد والصناعة والتجارة من غير المواطنين •

ويعكس التوزيع المهني للسكان العاملين الى حد بعيد التوزيع العمالي • فاق عدد غير المواطنين المواطنين في جميع المهن (جدول رقم ــ ١٢) • بيد أنه كانت هناك فروق كبيرة في النمط المهني للجنسية والنوع • فمن بين غير المواطنين، كانت النسبة الكبرى تعمل في مهن ذات طبيعة انتاجية (٤٥٪) ، تليها المهن الخدمية (٢٠٪) ثم المواطنين المهنيين والتقنيين (١٦٪)• وفي المقابل ، ساد الوطنيون مجموعات مهنية مثل الخدمة (٣ر٣٦٪) والاعمال الكتابية (٨ر٢٣٪) والوظائف المهنية والتقنية (٦ر١٥٪)• وتعكس النسبة المرتفعة لغير الكويتيين في المهن الانتاجية والمهنية والتقنية النقص الموجود في التقنيين الكويتيين المهرة والمؤهلين •

وفيما يتصل بالفروق حسب النوع ، فقد كانت الصفة البارزة هي تركز الذكور الوطنيين في المهن الخدمية والكتابية على حسين سادت الاناث في الفئة المهنية والتقنية ، والمهن الكتابية • وكان ما يربو على ٨٧٪ من الاناث الوطنيات في هاتين الفئتين المهنيتين ، وهو ما يوحي بأن معظم العاملات الوطنيات من الطبقة المتعلمة• ومن الجانب الآخر ، كان أكثر من نصف العمال الذكور غير الوطنيين يعملون في المهن المرتبطة بالانتاج وحوالي ١٦ في المائة من المهن الخدمية ، على حين كانت العاملات غير الوطنيات تتركزن في الفئات المهنية التالية: عاملات الخدمة (١ر٥٠٪) والعاملات في الوظائف المهنية والتقنية (٢ر٣٦٪)• وبين الاناث الاجنبيات المهنيات ، غير أن معظمهن كانت من الطبيبات والمدرسات والممرضات على حين أن الغالبية العظمى من العاملات منهن في المجموعة الخدمية من خادمات البيوت •

السياسة

لم تقم الحكومة الكويتية حتى الآن بوضع سياسة سكانية شاملة وواضحة • بيد أن الحكومة تولي أهمية كبرى للمسائل السكانية • فالتخطيط السكاني جزء لا يتجزأ من خطة التنمية الاجتماعية ــ الاقتصادية الشاملة • والهدف الرئيسي لذلك هو تحقيق توازن بين حجم السكان والموارد الاقتصادية للحفاظ على وجود مستوى معيشة مناسب •

لقد كان النقص في الايدى العاملة المؤهلة في العديد من قطاعات الاقتصاد الحاسمة هو المشكلة الاساسية للبلاد خلال العقد الماضي • وقد عرض النقص في الايدى العاملة بتشغيل غير الكويتيين القادمين من داخل وخارج المنطقة على السواء • ونظرا لوجود تدفق كبير للعمال المهاجرين وعائلاتهم ، فان الحكومة تعتبر الهجرة واحدة من أهم القضايا السكانية في البلاد في الوقت الراهن • ونتيجة لذلك ، يجرى البحث بصورة جدية عن سياسة سكانية شاملة وعملية تستطيع أن تقيم توازنا دقيقا بين الهدف الديموغرافي والهدف الاقتصادى •

والحكومة ، اذ تشعر بالقلق ازاء حقيقة أن الاجانب يشكلون ٦٠٪ من مجموع السكان تقريبا ، فانها ترغب في خفض السكان الاجانب بصورة تدريجية • وتهدف سياسة الدولة الى تخفيض معدل الزيادة السكانية بتخفيض الهجرة الصافية من خلال ترشيد اجراءات استيراد الايدى العاملة وعائلاتهم ووضع اجراءات أكثر صرامة • ومن بين القيود الاخيرة التي أقرتها الحكومة بشأن الهجرة :

أ ــ وضع اجراءات أشد صرامة بشأن هجرة أفراد الاسرة •

ب ــ تفضيل المقاولين الذين يحضرون معهم عمالهم ، دون تشجيع العمال على الاستقرار في البلاد •

جـ ــ فرض رقابة أشد على المهاجرين غير الشرعيين •

د ــ ادخال تعديلات على مدة صلاحية الاقامة وتصريحات العمل لغير المواطنين التي تمتد لعامين •

هـ ــ اقرار زيادة كبيرة في الانفاق على التعليم والتدريب المهني بهدف تعجيل الاحلال التدريجي للعمال الاجانب

وتوجد رغبة في تحقيق معدلات أعلى للزيادة الطبيعية ومعدلات الخصوبة لدى المواطنين من أجل خفض اعتماد البلاد مستقبلا على الاجانب كقوة عمل • فتنظيم النسل لتحديد أفراد الاسرة لم يكن هدفا للسياسة القومية السكانية وسيظل الحال كذلك بالنسبة للسكان الكويتيين في المستقبل المرئي •

لقد تحسنت مستويات الوفيات والصحة تحسنا ملحوظا خلال العقد يين المنصرمين • وتواصل الحكومة تهيئة الرعاية الصحية المجانية والشاملة • لقد كان في ١٩٨٢ انه قامت الحكومة للمرة الاولى بوضع خطة وطنية شاملة للفترة ١٩٨٢ — ٢٠٠٠ • وتتناول هذه الخطة تصميم البرامج والمشروعات وتنفيذها الاولى • وللخطة هدف أساسي هو — تعزيز وصون صحة الشعب ، وتحسين الصحة الجسمانية والعقلية والرفاهية الاجتماعية ، وخفض الوفيات والعجز والنسبة المرضية• وفي هذا الشأن وضعت أهداف خاصة محددة في الخطة •

وقد أسهم صغر حجم القطر ، وقلة الاراضي الصالحة للزراعة ، وصعوبات المعيشة في المناطق الصحراوية وسيادة الاقتصاد النفطي في التركيز الديموغرافي الشديد للسكان في عدد قليل من المناطق المختارة بالبلاد • اذ تشكل المناطق المأهولة بالسكان حوالي ٦٠ في المائة فقط من مجموع مساحة البلاد • وترغب الحكومة في تحقيق توازن مكاني أكبر بحيث يستطيع كل مواطن أن يفيد من الخدمات والمرافق وفرص العمل الاساسية• ولقد اتخذت الحكومة عددا من الخطوات لخفض التركيز السكاني الزائد عن الحد ، كانشاء مساكن محددة التكاليف لتحل محل مستعمرات مغتصبي الاراضي ، وتوفير وسائل الراحة الاجتماعية مثل النقل ومراكز البيع والمستشفيات في المدن ذات الكثافة السكانية الاقل • وقد ارتبطت عدة ضواحي بالتنمية والنمو• وفي ضوء الزيادة المتوقعة في عدد السكان اقترح البدء فورا في استحداث مدينتين تتسع كل منهما لنصف مليون شخص• كما توزع أراض للاغراض السكنية على الكويتيين وغير الكويتيين ويجرى مراقبة التصرف فيها لتحقيق توازن معقول •

UNESCWA LIBRARY
20009082